معاني ماذكرناه في نظمنا الذي كلد من وكل
كلمة تحتها معاني كثيرة واشارات خفية لكن لا
تظن ان الذي ذكرناه يحصل بلبس الكلام والخصام
والعناد ولا هو مال مكتسب يغير عليها الفارسي بفرسه
بسهمها من اهلها بل هي مواهب فتوح من لطف الله
تعالى يمن بها على العبد بحسبك لم يعرف معنى الشعرة
في الطريقة فلذلك قال الناظم المعما اذ الكلام المبهم له
شرح عندي للذي لا يدري عن البساط والجمع والسجادة
والشد والعهد الذي في صدري اعلم يا ولدي ان
الناظم رحمه الله انصف من نفسه غاية الانصاف
حيث قال مجموع ما ذكرته في نظمي رموز وكلام

خفي

خفي واشارات مجهولة انا اعرف معناه وشرحه لمن
يسال عنه وقد صدق في ذلك لان بعض الكلام في
السلوك اذ ذكره يستدل الانسان على معناه اما بكلمة
من اول السلوك ومن اخره وان هذا النظم ليس كذلك اما
تنظر كيف جمع احوال الطريق من اولها الى في البيت
الثاني فانه اذا فتح بساط الطريقة وصار جميع وفرش
النقيب سجادة الشيخ في الجمع لا بد ان يكون محفل كاملا
فيجري فيه الشد واذا صار فيه شد يعلم الانسان من
ابنا الطريقة ان المشدود قبل الشد فكيف لا تكون
هذه الاشيا مواهب وفتوح من الله تعالى فرحم
الله هذا الناظم

لا بد لهذا المحفل من ذكر

فصل

Copyright © King Saud University